أخبار
التميز
نشـرة تربويـة ـ العـدد الخامس والتسعون ـ نوفمبر 2015

المؤتمر الدولي للحضارة العربية يكرّم سمو راعي الجائزة

محمد بن راشد: علمنا رمز اتحادنا وقوة وحدتنا

تقديراً لمبادرات سموه في مجال التعليم
حمدان بن راشد ضيف شرف في المؤتمر العام لـ «اليونسكو»

نوفمبر 2015
العدد الخامس والتسعون
الإصدار والمراسلات:
جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 5013333 فاكس: 5013300
www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

المحتويات

رؤيتنا ..
الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين

أخبار التميز
مجلة تربوية شهرية

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
حسن محمد

سكرتيرة التحرير
أماثل محمد أمين غياث

هيئة التحرير
محمد علي
فاتن مطر

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
محمد مصطفى

الإشراف الفني
ماهر محمد

كاريكاتير
حامد عطا

محمد بن راشد: علمنا رمز اتحادنا وقوة وحدتنا 04

حمدان بن راشد في مؤتمر «اليونسكو» لتطوير التعليم: الإمارات تضع الحلول المستدامة لمشكلات العصر 10

د. جمال المهيري لـ «أخبار التميز»: تحديث ومراجعة فئات الطالب والمدرسة وأفضل ابتكار 18

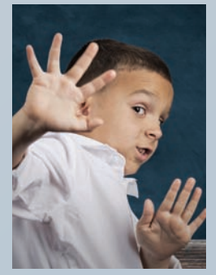
لا مبررات لضرب الطلبة .. وهيبة المعلم خط أحمر 26

تكريم حمدان بن راشد في مؤتمر دولي 16

السويدي: محكمو جائزة حمدان الأفضل على مستوى المنطقة 23

معرض الملتقى يجذب الزائرين وورش تدريبية في 5 فئات 24

مغردون: شهداؤنا منارات عزيمة وفخر للأجيال 32

hamdanbinrashidaward
hamdanaward
YouTube hamdanaward
@hamdanaward

الافتتاحية

رفقاً بالمعلمين

• قناعتنا برفض العقاب البدني في المدارس، والتضامن مع الأصوات المحتجة على ضرب الطلبة يجب ألا يجرنا بعيداً عن البحث في أسباب «هسترة» المعلمين في الحالات التي شاهدناها وهم ينهالون ضرباً على تلاميذ صغار نجحوا في استفزازهم، ولا نبغي من هذا الاستهلال إدانة معلم أو طالب أو إدارة مدرسية، وإنما غايتنا أن يبقى المعلم في قمة الاحترام والتقدير، وأن يتمسك جميع أطراف العملية التعليمية بالتربية كمنهج تتم بموجبه صناعة الإنسان الصالح الإيجابي المتفاعل، وأن تتطور فلسفة العقاب المدرسي من المنظور التّقليدي الذي يؤمن بجدوى العقاب البدني إلى رؤية حديثة تقدر متغيرات العصر، وتفهم سماته، وتعي الثقافة الجديدة، وأن تخرج من الصورة النمطية لمعلم الماضي الذي وجد نفسه سيداً في القوم يحترمه الكبير، ويخشاه الصغير في مجتمع مغلق وأجيال مكررة تكررت معها أساليب التربية التي كانت مطلباً آنذاك.

• أما اليوم فالوضع مختلف تماماً حيث لم يعد التلميذ ذلك الصبي المتلقي المستسلم، والمتعلم الجامد، فقد تأثر بالعولمة والانفتاح الثقافي، وبدأ يملك مهارات التفكير والتخطيط والمحاكاة، والتعلم من مصادر معرفية متعددة منها النافعة ومنها غير ذلك، خصوصاً أن طبيعة الطالب في المراحل السنية المتقدمة تغلب عليها طبيعة الشقاوة والعناد وإثبات الذات.

• إن المجتمع لم يعد ذلك القبلي البسيط الذي تحكمه الأعراف، وتحول إلى دولة قانون، لذلك نعتقد أن في معالجة هذا الأمر يجب أن ننطلق من عدة حقائق أهمها أن مهنة التعليم ليست عادية، وتتطلب ملكات ومهارات، وطبيعة خاصة قادرة على التحليل والتكييف والاستثمار الجيد لطاقات المتعلم التي قد تتجاوز أحياناً حدود الكياسة واللياقة، كما علينا كتربويين ومعلمين أن نتعامل بذكاء مع تلك الفئة من الأبناء والبنات «الأشقياء» من خلال الحوار والمناقشة، وإشراك تلك الفئة من الطلبة في نشاطات مدرسية، تتيح لهم إظهار طاقاتهم، بما يحقق لهم ذواتهم، ويحقق لهم التوازن في البيئة المدرسية.

وأخيراً نقول استوصوا بالمعلمين خيراً.

عبد النور أحمد الهاشمي
رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088
Email: magazine@ha.ae
توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

رفع راية الوطن بمشاركة 5 آلاف طالب وطالبة من 100 جنسية

محمد بن راشد:
علمنا رمز اتحادنا وقوة وحدتنا

يـوم العلـم
FLAG DAY
نوفمبر November 3

احتفت الإمارات في الثالث من نوفمبر بيوم العلم الذي يصادف ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، مقاليد الحكم، ورفرفت راية الدولة خفاقة على المباني الحكومية والمنازل.

فقد رفع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، علم الدولة في تمام الساعة 12 ظهراً بحديقة الخور في دبي بمشاركة 5 آلاف من طلاب وطالبات المدارس في دبي يمثلون أكثر من 100 جنسية.

دلالات وطنية

وأكد سموه قيمة هذا الحدث، وما يرمز إليه من دلالات وطنية مهمة تذكي في النفوس روح الولاء للوطن، والانتماء لترابه، وتذكرنا دائماً بواجبنا نحو وطننا والتزامنا نحو رايته التي يجب علينا بذل الغالي والنفيس للإبقاء عليها عالية خفاقة في سماء العزة والكرامة، وقيمة سامية نحملها في قلوبنا قبل أن تحملها أكفنا، ودافعاً لنا لمزيد من العمل والاجتهاد لرفعة دولتنا، وتأكيد مكانتها دائماً في مصاف أعظم الدول.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «وجهت برفع علم دولتنا في توقيت واحد، وأردت من ذلك التأكيد على حقيقة مهمة وهي أننا جميعاً في الإمارات واحد، نؤكد الانتماء لوطن واحد، ونعمل لتحقيق هدف واحد وهو رفعته ونرسخ الولاء لقائد مسيرة نمائه أخي صاحب

نائب رئيس الدولة: في يوم العلم نرسخ الولاء لخليفة ونعاهد الله أن نبقي علمنا عالياً

واجبنا أن نعلي راية الإمارات شامخة نبراساً لرفعتنا وكرامتنا بين الشعوب

علمنا سيبقى أبداً عالياً خفاقاً رمزاً لعزة الوطن ووحدة أبنائه

السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، ونعاهد الله على أن نبقي علمنا أبداً عالياً خفاقاً عنواناً لعزة وطننا ووحدة أبنائه».

نبراس

وأضاف سموه: «علمنا رمز اتحادنا وقوة وحدتنا، وواجبنا أن نعليه شامخاً نبراساً لرفعتنا وكرامتنا بين الشعوب، وهذا الواجب يملي علينا جميعاً أن نجتهد كل منا في موقعه، وأن نبادر إلى مضاعفة الإنجاز، وأن نحرص على صون إنجازاتنا، وأن نذود عنها بالعمل الجاد والمتقن، وأن نضع العلم دائماً أمامنا حافزاً على التفوق والتميز في شتى المجالات».

وخاطب سموه الأطفال الذين

شاركوا سموه رفع العلم في حديقة الخور قائلاً: «أنتم المستقبل، وبأيديكم تتشكل ملامحه، والاحتفال بالعلم لا يكون فقط بأيديكم، ولكن بعقولكم وأفكاركم وإبداعكم، فالعلم رمز قبل أن يكون راية، والحفاظ على ما يرمز إليه من قيم سامية يحتاج الكثير من العلم والمعرفة، عليكم بالتحصيل والاجتهاد في دروسكم، فواجبكم أن تكونوا دائماً مشاركين بالأفكار المبدعة، ونحن نعمل دائماً على توفير كل ما يعينكم على ذلك، نريدكم دائماً ناجحين ومتفوقين لتكونوا غداً في مواقع القيادة».

السلام الوطني

وتضمنت احتفالية رفع علم الدولة في حديقة الخور عزف السلام الوطني الموحد الذي اعتمده قبل أيام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والذي تم تطويره بهدف تعزيز الهوية الحكومية في جميع الجهات الاتحادية والمحلية، بما يتماشى مع هوية الدولة في مختلف الأنشطة والفعاليات الرسمية.

يذكر أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم دعا إلى بدء حملة شعبية للاحتفاء بيوم العلم، بينما وجه سموه جميع الجهات الاتحادية إلى رفع علم الدولة بشكل متزامن يوم الثلاثاء الموافق 3 من نوفمبر في تمام الساعة 12 ظهراً، بما يعكس وحدة شعب الإمارات واجتماع أفراده على الاحتفاء بمناسبة وطنية مهمة تحمل العديد من الرموز والدلالات المهمة لتكون حافزاً لمزيد من التماسك والتلاحم الوطني الذي يشكل الدرع الواقي.

العلم والمعرفة مداد الأجيال القادمة للحفاظ على ما يرمز له العلم من قيم

تفاعل واسع

إلى ذلك عكس مشهد التفاعل الواسع، والصورة المشرقة التي شكلها الإماراتيون أفراداً ومؤسسات وحكومة وقيادة وهم يرفعون فيها علم دولة الإمارات العربية المتحدة خفاقاً إلى السماء قيم الوفاء لهذا الوطن الذي يوفر لمواطنيه الحياة الكريمة ويفتح أمامهم نافذة واسعة نحو المستقبل، ويقدم لهم الرعاية الكاملة ليس داخل الوطن فقط، وإنما في أي مكان يحلون فيه، فيجلب لهم الاحترام والتقدير في أنحاء العالم كافة.

وعبر هذا المشهد عن فخرهم بهذا العلم الذي تحققت وتتحقق تحته كل هذه الإنجازات، والرمز الذي يجمعهم على قلب رجل واحد نحو هدف واحد لا يترددون فيه في بذل أرواحهم لكي يظل العلم شامخاً.

وعبر الإماراتيون عن وفائهم للوطن برفع علمه عالياً في هذه المناسبة الوطنية الجليلة، ووفائهم للقيادة الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم حكام الإمارات، مؤكدين بذلك وفاءهم للقيادة الرشيدة التي جعلت العلم الإماراتي رمزاً للعزة والمنعة والتقدم ليس في عيون الإماراتيين فحسب، وإنما لدى كل الشعوب في المنطقة والعالم.

احتفال المدارس

من جهة أخرى، شهدت مدارس الدولة، فعاليات منوعة احتفالاً بيوم العلم الذي يشكل رمزية تستدعي فينا كل معاني وقيم الوفاء والولاء والاخلاص والاعتزاز بالدولة وقيادتها الرشيدة، وعلى وقع السلام الوطني، والأناشيد الوطنية التي بثت الحماسة في نفوس الطلبة استهلوا مشوار يومهم الدراسي.

وازدانت المدارس بأعلام الدولة والعبارات واللافتات التي تتغنى في حب الوطن وعظيم الإنجازات التي تشهدها الدولة، والطفرة التنموية والحضارية غير المسبوقة في مختلف أركان ومناحي الحياة، بفضل قيادة الدولة التي سخرت كل الإمكانات لتحقيق المنجزات تلو الأخرى.

هامات

وتركت المناسبة بصمة واضحة على الطلبة الذين ارتفعت هاماتهم عالياً لتحية العلم، الذي يرمز للوحدة والكرامة والشموخ، والتفاف أبناء الإمارات حول القيادة في مشهد يعكس اللحمة الوطنية في أبهى صورها، حيث تسابق الطلبة للتعبير عن فرحتهم بقدر وأهمية هذه المناسبة.

وأكدت وزارة التربية أن يوم العلم مناسبة وطنية عزيزة على قلوب الإماراتيين، لما تحمله في ثناياها من عِبَر ومعان ورمزية تزيد الشعور الواحدَ وانتماء أبناء الدولة لهذا الوطن الكبير، وولائهم وعرفانهم لقيادته.

وتفاعلت المدارس وشهدت ساحاتها أنشطة قيمة منوعة تتصل بمناسبة يوم العلم، وحرص الطلبة على المشاركة في هذه الفعاليات، وتحديداً رفع العلم، تعبيراً منهم عن امتنانهم وحبهم للوطن وقيادته الكريمة. وام

راية الوطن ترفرف فوق المنازل ومبـــــــاني الدوائـــر الحكوميـة والـوزارات

شارك في مؤتمر «اليونسكو» لتطوير التعليم

حمدان بن راشد:
الإمارات تضع الحلول المستدامة لمشكلات العصر

ألقى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية كلمة في المؤتمر العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» الذي انعقد في مقر المنظمة الدولية في باريس، نقل خلالها سموه تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد إلى المؤتمر وتمنياتهم له بالنجاح، وتحقيق أهدافه المتمثلة في تطوير التعليم في المناطق المحرومة والفقيرة حول العالم خصوصاً دول العالم الثالث.

وخاطب سموه المؤتمر، بحضور مدير عام «اليونسكو» إيرينا بوكوفا ورئيس المؤتمر الثامن والثلاثين، وممثلي أكثر من 150 دولة عضو في الأمم المتحدة، مؤكداً أن الإمارات تسخر كل إمكاناتها البشرية والمادية والثقافية لترسيخ القيم الإنسانية النبيلة في المجتمعات، ووضع الحلول المستدامة لمشكلات العصر لاسيما الفقر والجهل والمرض والكوارث الطبيعية والأزمات.

مساعدات

وأشار سموه إلى أن «دولتنا تدعم وتساند الجهود الدولية كافة، لمساعدة النازحين وإغاثة المنكوبين، وإيواء المشردين، وعلاج المرضى ودعم التعليم، وتوفير الفرص لتعلم الأطفال في الدول الفقيرة والأشد فقراً».

ونوه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بقيمة المساعدات الإنسانية والإنمائية التي قدمتها دولة الإمارات للدول المستحقة، والتي بلغت خلال عام 2013 ما يزيد على 5 مليارات دولار أميركي استفادت منها نحو 137 دولة حول العالم.

مبادرات

وذكر سموه في هذا السياق العديد من المبادرات التي يطلقها أبناء الإمارات، وعلى رأسها مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة من خلال مبادرة مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، ومبادرة صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والمتمثلة في مؤسسة مبادارت محمد بن راشد آل مكتوم العالمية التي تعتبر إحدى أكبر المؤسسات الداعمة للتنمية الإنسانية.

وأشاد سموه بجهود «اليونسكو» في قطاع التعليم، ودعم المبادرات المحلية والإقليمية والعالمية لبناء مجتمعات للمعرفة تسود فيها القيم والمعاني الإنسانية النبيلة.

التعليم في الإمارات يخطو خطوات نوعية للانتقال إلى التعليم الذكي

الدولة تسخر إمكاناتها لترسيخ القيم الإنسانية النبيلة في المجتمعات

وأوضح سمو نائب حاكم دبي وزير المالية، من خلال كلمته التي ألقاها تلبية لدعوة رئاسة المؤتمر ومدير عام «اليونسكو» أن التعليم في الإمارات يخطو خطوات نوعية للانتقال إلى التعليم الذكي، بفضل الدعم الحكومي والمبادرات المجتمعية المساندة، لاسيما مبادرات جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، والشراكة القائمة بينها ومنظمة «اليونسكو» من أجل مكافأة الممارسات المتميزة في مجال تحسين ورفع مستوى أداء المعلمين، إذ تعتبر هذه الشراكة والتعاون نموذجاً ناجحاً، وتشير التقارير إلى ارتفاع نسبة الجودة في التعليم في العديد من المناطق، بفضل ثقافة المعرفة والجوائز التحفيزية التي بدأتها جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز منذ نحو 17 عاماً.

ودعا سموه إلى تكثيف الجهود وتوحيدها من أجل مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً للبشرية جمعاء، متمنياً للمؤتمر النجاح والتوفيق على طريق خدمة العلم والتعليم في العالم خصوصاً في الدول الفقيرة.

ولقيت كلمة سموه ترحيباً من رئاسة وأعضاء المؤتمر الذين أجمعوا على دور دولة الإمارات العربية المتحدة حكومة ومؤسسات مجتمعية ومدنية في دعم وتشجيع التعليم وتطويره في المجتمعات الفقيرة والمساعدات التي تقدمها في هذا المجال. وام

إبرام اتفاقيتين مع المنظمة الأممية

شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، على هامش المؤتمر، توقيع اتفاقيتين بين جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز ومنظمة «اليونسكو»، وقعها معالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، وإيرينا بوكوفا مدير عام «اليونسكو» تختص الأولى بترميم وتجديد القاعة رقم 1 في مقر «اليونسكو» في العاصمة الفرنسية من قبل الجائزة، فيما تتعلق الاتفاقية الثانية بإطلاق برنامج الدبلوم لإصلاح المناهج الدراسية وتطويرها في الدول العربية.

وبارك سموه الاتفاقيتين، مبدياً استعداد الجائزة للمزيد من العمل والتعاون مع «اليونسكو» من أجل مصلحة التعليم وتطويره، وتحسين أداء الهيئات التدريسية، وإصلاح المناهج وغيرها من مقومات التعليم الممتاز والتعليم الذكي.

الحضور

حضر مراسم التوقيع كل من الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم رئيس هيئة آل مكتوم للأعمال الخيرية، ومعالي عبدالرحمن بن محمد العويس وزير الصحة، ومعالي حميد محمد القطامي مدير عام هيئة الصحة في دبي، وجمعة الماجد رئيس ومؤسس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وسعيد محمد الكندي، وحسين ناصر لوتاه مدير عام بلدية دبي وسعيد محمد الطاير الرئيس التنفيذي العضو المنتدب لمجلس إدارة هيئة كهرباء ومياه دبي، وأحمد بن حميدان نائب مدير عام ديوان صاحب السمو حاكم دبي إلى جانب عدد من المسؤولين وأعضاء مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز ومعضد حارب مغير الخييلي سفير الدولة لدى فرنسا.

6 ملايين دولار منحة لـ «اليونسكو»

أعلن بيان للأمم المتحدة عن تبرع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية بمنحة لـ «اليونسكو» تقدر بنحو 6 ملايين دولار أمريكي، لدى زيارته المنظمة.

ووقع كل من المديرة العامة لـ «اليونسكو» إيرينا بوكوفا ومعالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم على الاتفاقية بحضور سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. وفي هذا السياق أعلنت بوكوفا أن رؤية التعاون هذه إنما تعزز المنظمة في مقارها، وتدعم عملنا في مجال ذي أولوية رئيسة في ميادين العمل، كما أنها تعكس التزام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الراسخ ودولة الإمارات العربية المتحدة بقيم «اليونسكو» التي نتقاسمها، وبالأهداف المشتركة التي نسعى إلى بلوغها، وهو التزام أقدره كل التقدير. ويضفي هذان الاتفاقان طابعاً رسمياً على منحة قدرها 1,2 مليون دولار أمريكي مخصصة لمشروع تنفيذ دبلوم الدراسات العليا في تصميم وتطوير المناهج في المنطقة العربية، وعلى منحة قدرها 5 ملايين دولار أمريكي لتجديد وتحسين القاعة رقم 1 وهي قاعة الاجتماعات الرئيسة في مقر «اليونسكو».

من جهته قال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في كلمته أمام المؤتمر العام: «إن دولة الإمارات العربية المتحدة تحثنا على العمل بقدر أكبر، وعلى شحذ جهودنا، بالتعاون مع «اليونسكو»، لتوفير مزيد من الفرص لمكافأة الممارسات البارزة للمعلمين في البلدان النامية». وتأتي هاتان المنحتان، انطلاقاً من علاقات التعاون الناجح القائمة بين «اليونسكو» وجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين منذ عام 2008.

وفد الجائزة يزور «فاب لاب فرنسا»

زار وفد من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، برئاسة الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام للجائزة، مقر «فاب لاب فرنسا». وتفقد الوفد أنحاء مركز مختبر التصنيع الذي يعمل على توفير الأدوات والمعرفة لنشر ثقافة الابتكار والاختراع باستخدام التكنولوجيا والتصنيع الرقمي.

تقديراً لجهود سموه في ترسيخ المفهوم العالمي للحضارة العربية والإسلامية

تكريم حمدان بن راشد في مؤتمر دولي

كرم المؤتمر الدولي الأول للحضارة العربية والفنون الإسلامية، ومحافظة جنوب سيناء المصرية، سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، راعي هيئة آل مكتوم الخيرية، وجائزة حمدان الطبية، تقديراً لجهود سموه في ترسيخ المفهوم العالمي للحضارة العربية والفنون الإسلامية، وإبراز عطائهما الإنساني العالمي، ولدعم سموه مسيرة البحث العلمي الرامية إلى الكشف عن مكنونات هذه الحضارة الغراء والحفاظ عليها.

جاء ذلك خلال حفل افتتاح فعاليات المؤتمر الدولي الأول للحضارة العربية والفنون الإسلامية بدعم من هيئة آل مكتوم الخيرية، وجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» في مركز شرم الشيخ الدولي للمؤتمرات في جمهورية مصر العربية.

والتأم المؤتمر على مدار 3 أيام تحت رعاية رئيس مجلس وزراء مصر، وبتنظيم الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية حول موضوع «التراث الثقافي والحضاري بين الأصالة والمعاصرة في الفن الإسلامي».

درع

وتسلم الدكتور أحمد الهاشمي عضو مجلس أمناء جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية، وممثل الجائزة وهيئة آل مكتوم الخيرية في المؤتمر درعي التكريم من اللواء عبدالفتاح حلمي نائب محافظ جنوب سيناء، والدكتور محمد علي زينهم رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.

كما سلم الدكتور أحمد الهاشمي الدروع التذكارية المقدمة من هيئة آل مكتوم الخيرية إلى محافظة جنوب سيناء، ومنظمة الإيسيسكو، والجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية والمؤتمر، تقديراً لأهمية هذا المؤتمر على المستويين الإقليمي والدولي في التعريف بالحضارة العربية الإسلامية ومكانتها في النسيج الحضاري للعالم الإسلامي.

تعاون

وأكد الدكتور أحمد الهاشمي في كلمته خلال حفل الافتتاح أن دعم هيئة آل مكتوم الخيرية، وجائزة حمدان الطبية للمؤتمر يعد ترسيخاً للعلاقات الإماراتية - المصرية الأخوية المتينة التي أرسى قواعدها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، وتجسيداً لأحد أطر التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات السياسية والإقتصادية والثقافية وغيرها.

وقال: «إن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية راعي هيئة آل مكتوم الخيرية وجائزة حمدان الطبية يعد أحد أهم الشخصيات الإماراتية التي اهتمت بدعم الحضارة العربية والإسلامية ورعايتهما وتعزيز وجودهما الإيجابي عالمياً».

جهود

وثمن جهود سموه الرائدة في إحياء الرياضات العربية التراثية ليس على الصعيد العربي فحسب، بل على الصعيد العالمي، وإبراز الدور المهم للعقول العربية المبدعة في الارتقاء بالحضارة الإنسانية في المجالات العلمية والطبية والتعليمية والبيئية كافة، إلى جانب تأسيس سموه المركز الثقافي الإسلامي في أيرلندا وكلية آل مكتوم للدراسات العربية والإسلامية في أسكتلندا، ودعم سموه المتواصل لأنشطة منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو»، تلك المؤسسة الأممية التي تولي اهتماماً كبيراً بحماية التراث العالمي العربي والإسلامي. وتطرق الدكتور أحمد الهاشمي إلى الحديث عن الحضارة الإسلامية كأحد أهم الحضارات التي عرفتها الشعوب والأمم عبر التاريخ حيث انطلقت بفنونها إلى العديد من الدول حول العالم، فشكلت جزءاً مهماً من تاريخها وثقافة شعوبها.

حضارة عريقة

وأشار إلى المحاولات المستمرة لطمس معالم هذه الحضارة العريقة والعبث بمقدراتها بما يعظم مسؤولية العرب والمسلمين تجاه مضاعفة الجهود من أجل إبراز الدور الحضاري لأمتنا العربية والإسلامية، والتعريف بقيمها الأصيلة التي تدعو إلى التسامح والتعايش السلمي مع الآخر. وأفاد بأن دولة الإمارات ضربت مثالاً يحتذى به في العدالة والمساواة، فهي دولة عربية ذات هوية إسلامية تحتضن مئات الثقافات والحضارات والديانات على أرضها في تجانس وتعايش سلمي رائع.

وقال الهاشمي: «إن الإمارات حريصة على تعزيز هويتها العربية الإسلامية من خلال الوجود القوي لفنون العمارة والزخرفة الإسلامية في مساجدها ومبانيها الحديثة، إلى جانب حرصها على صيانة الآثار والمخطوطات وحفظ القطع الفنية النفيسة، وليس هذا فحسب، فقد عكفت الدولة على تحسين الصورة الذهنية العالمية تجاه العرب والمسلمين، وتنظيم العديد من الفعاليات العالمية المهمة، لإبراز الجانب المضيء للتراث الإنساني العربي والإسلامي.

حفظ الآثار

وأشار الدكتور أحمد الهاشمي إلى استعدادات الدولة لافتتاح مجموعة متميزة من المتاحف العالمية الضخمة التي من شأنها المساهمة في حفظ المقتنيات الأثرية، وعرض فنون التراث الإسلامي والعربي، بهدف توسيع القاعدة الجماهيرية لمحبي هذه الفنون، وتشجيع الباحثين على تناولها في دراساتهم.

وتمنى التوفيق والنجاح للمشاركين في المؤتمر، والخروج بتوصيات واقعية يمكن أن تسهم في إحياء فنون الحضارة الإسلامية الأصيلة داخل مجتمعاتنا العربية المعاصرة، بما يفي بمتطلبات التنمية المستدامة في هذه المجتمعات، وبما يعزز مكانة الحضارة الإسلامية والعربية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وتناولت كلمة المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم «الإيسيسكو» أهمية المؤتمر وتوصياته التي من شأنها الإسهام في تطوير برامج العمل بالمنظمة ومشاريعها المتصلة بتأصيل الفنون الإسلامية في الدول الأعضاء وتشجيع الإبداع الشبابي فيها. وام

تأصيل المفهوم العلمي للحضارة العربية

ناقش المؤتمر الدولي للحضارة العربية والفنون الإسلامية مجموعة قيمة من البحوث مقدمة من أكثر 10 دول عربية وإسلامية، حيث هدف إلى تأصيل المفهوم العلمي للحضارة العربية وترسيخه، والكشف عن الخصائص الذاتية والموضوعية لهذه الحضارة الغراء، وبحث السبل الكفيلة باستعادتها لدورها في التفاعل مع الحضارة الإنسانية المعاصرة ومواكبتها.

واختتم المؤتمر فعالياته بإعلان بيان شرم الشيخ الذى تضمن دعوة للحفاظ على التراث الحضاري العربي والإسلامي، وتعزيز روح الانتماء إليه، وتشجيع الحركة البحثية الرامية إلى المحافظة عليه.

سموه دعم مسيرة البحث العلمي الرامية إلى الكشف عن مكنونات الحضارة الغراء

الإمارات مستعدة لافتتاح متاحف عالمية تسهم في حفظ المقتنيات الأثرية

الدولة مثال يحتذى في العدالة والمساواة وتحتضن مئات الثقافات والحضارات والديانات

العلاقات مع مصر متينة في المجالات السياسية والإقتصادية والثقافية كافة

نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لجائزة حمدان التعليمية لـ « أخبار التميز »:

تحديث ومراجعة فئات و«اليونسكو» تعتمد الجائزة الدولية لفترة ثانية

حوار: حسن محمد

كشف الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز عن تحديث ومراجعة فئات (الطالب المتميز 3 . 5، والطالب المتميز 6 . 12، المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، أفضل ابتكار علمي).

وأضاف في حوار مع مجلة «أخبار التميز» أنه تم تجديد المشاركة في جائزة حمدان . اليونسكو لتحسين أداء المعلمين لفترة ثانية باعتماد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ حيث بدأت الدورة الرابعة من الجائزة، كما تم تحديث معايير وشروط الاشتراك في الجائزة لتتناسب مع المستجدات والأهداف الاستراتيجية والعالمية لمنظمة «اليونسكو».

وتالياً نص الحوار:

• هل هناك زيادة في عدد فئات الجائزة بالدورة الحالية؟

هناك ثبات في عدد الفئات في الدورة الحالية الثامنة عشرة، إذ تم زيادة فئة المعلم فائق التميز إلى المنافسات الخليجية في الدورة السابقة، وحالياً تصل عدد الفئات إلى 21 فئة على المستويات: المحلية، والخليجية، والعربية، والدولية.

• هل أجريتم تعديلات في معايير بعض الفئات خلال الدورة الحالية؟

- نعم تم تحديث ومراجعة فئات (الطالب المتميز 3 - 5، والطالب المتميز 6 - 12، المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، أفضل ابتكار علمي).

فعاليات

• ما أهم الفعاليات التي شاركتم أو ستشاركون فيها أو تلك التي تنوون تنظيمها؟

فيما يخص قسم المنافسات، فقد شاركنا في فعالية اليوم العالمي للمعلم، ضمن احتفالات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في أكتوبر الماضي، وشاركنا في المؤتمر العام الـ 38 لمنظمة اليونسكو في نوفمبر الجاري، والذي يعقد كل سنتين في مقر المنظمة، بحضور أعضاء المجلس التنفيذي وممثلي الدول الأعضاء في نحو 200 دولة.

ومن المنتظر أن نشارك في اللقاء السنوي للفريق الدولي الخاص بالمدرسين من أجل التربية للجميع، والمقرر تنظيمه في ديسمبر 2015 في مدينة كراكاس بفنزويلا.

أما فيما يخص قسم برامج التميز، فهناك الإرشاد لفئة الطالب والمعلم والإدارة المدرسية، والمعسكر الطلابي، وبرنامج التعددية الثقافية، وبرنامج منح الدراسات العليا للماجستير، وملتقى أفضل الممارسات.

الجائزة الدولية

• حبذا لو حدثتمونا عن الجائزة الدولية في الدورة الحالية.

- تم بحمد الله تجديد المشاركة في جائزة حمدان . اليونسكو لتحسين أداء المعلمين لفترة ثانية باعتماد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ حيث بدأت الدورة الرابعة من الجائزة اعتباراً من العام الحالي 2015 . 2016، كما تم تحديث معايير وشروط الاشتراك في الجائزة لتتناسب مع المستجدات والأهداف الاستراتيجية والعالمية لمنظمة اليونسكو، وتم استقبال الاستفسارات وطلبات الترشح لهذه الجائزة وكان آخر موعد للتقديم هو 30 أكتوبر الماضي.

وأتاحت هذه الجائزة العالمية الفرصة للدخول في العديد من الفعاليات والشراكات مع منظمة اليونسكو مثل: عضوية الفريق الدولي الخاص بالمدرسين من أجل التربية للجميع، ومشروع «بناء قدرات المعلمين ومدربي المعلمين دعماً لمبادرات إصلاح المناهج الدراسية»، بالإضافة إلى المشاركة في العديد من المؤتمرات الدولية الخاصة بالتعليم في مختلف أنحاء العالم آخرها المنتدى العالمي للتعليم (WEF) في كوريا الجنوبية.

إجراءات

• هل هناك إجراءات جديدة في ما يخص التحكيم في الدورة الحالية وما الهدف منها؟

تعمل الجائزة سنوياً على تنظيم المنتدى السنوي للتحكيم ودعوة منسقي الجائزة والمحكمين من داخل الدولة وخارجها للحضور، لإتاحة الفرصة لهم لتبادل الخبرات، والاطلاع على المستجدات في الدورة الحالية، بهدف الارتقاء بمستوى العمليات التحكيمية وتحسين أداء المحكمين وتوحيد الممارسات التحكيمية في المناطق التعليمية ودول الخليج.

كما تم تنفيذ ورش تدريبية للمحكمين لتطوير الأداء والارتقاء بمستوى العمليات التحكيمية، بالإضافة إلى إعداد لائحة تنظيمية لعمليات التحكيم على المستويين المناطقي والمركزي لتوحيد الممارسات التحكيمية وتقريب وجهات النظر بين المحكمين.

• برزت أهمية كبرى لوسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة ..ما تقييمكم لمدى فعالية استخدامكم لها وهل هناك نية لزيادة الاعتماد عليها؟

وسائل التواصل الاجتماعي أسلوب حديث وممتاز للتواصل المباشر مع الجمهور ومستهدفي الجائزة، وأثرها واضح خصوصاً عند الإعلان عن برامج وورش تدريبية وغيرها من الفعاليات. وأسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في التعريف عن فعاليات قسم برامج التميز ونشر جميع الأخبار والصور الخاصة بالقسم مما كان لها من الأثر الطيب، ونأمل الاستمرار في ذلك، بالإضافة إلى الاستشارات الإلكترونية، وذلك ضمن برنامج المستشار الإلكتروني باستخدام قنوات التواصل الاجتماعي (فيسبوك،وتويتر، واتساب) والبريد الإلكتروني.

التدريب

• يحظى التدريب بأهمية كبرى لديكم ..حبذا لو ألقيتم الضوء على هذا الجانب المهم.

في كل دورة يتم التواصل المباشر مع المنسقين في المناطق التعليمية، لاستشفاف البرامج التدريبية المطلوبة من المستهدفين بناءً على تقارير الدورة السابقة، ويتم بعدها تصميم برنامج تدريبي في فئات الجائزة المختلفة، حيث يتم الإعلان عن البرامج التدريبية من خلال المنسقين، وكذلك الموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي.

21 فئة على المستويات المحلية والخليجية والعربية والدولية

الجائزة تشارك في المؤتمر العام الـ 38 لمنظمة اليونسكو

• أين وصلتم في مشروع فاب لاب الإمارات؟

تم اعتماد 3 مشاريع نوعية في مشروع الفاب لاب، فاب لاب المركز الرئيسي وفاب لاب مدرسة عمر بن الخطاب النموذجية والفاب لاب المتنقل. ويقع فاب لاب المركز الرئيس في مقر جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، ويعتبر النواة الرئيسة التي تدعم الفروع الأخرى من مشروع الفاب لاب.

وتم افتتاح الفاب لاب الرئيس في أكتوبر الماضي، حيث تم إطلاق حزمة من البرامج التدريبية والورش التعريفية بهدف نشر ثقافة الابتكار والتصنيع الرقمي في المجتمع. أما بخصوص فاب لاب عمر بن الخطاب فسيتم إطلاقه رسمياً في نوفمبر الجاري ضمن حزمة من الفعاليات المبتكرة والتي سيتم تنفيذها في أسبوع الابتكار. ويعتبر الفاب لاب المتنقل برنامجاً ترويجياً يهدف إلى تشجيع المجتمع على المشاركة في فعاليات الفاب لاب الرئيس وفاب لاب مدرسة عمر بن الخطاب النموذجية.

نظمته جائزة حمدان التعليمية في نسخته العاشرة

ملتقى أفضل الممارسات ..

منصة لتناقل الأفكار المتميزة

دبي. محمد علي

نظمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في فندق البستان روتانا بدبي، الملتقى السنوي العاشر لأفضل الممارسات في الأداء التعليمي المتميز، بحضور نخبة من الخبراء والشخصيات الرائدة في العمل التربوي والاجتماعي، وعدد من الطلبة والهيئات الإدارية والتدريسية من التعليم العام والخاص. ويأتي هذا التقليد السنوي، بغرض تناقل الأفكار والآراء حول تقنيات التقدم والترشيح وآليات التوثيق التي يعرضها الفائزون في الدورة السابقة بجائزة التميز، من خلال تقديم تجارب ونماذج متميزة للمستهدفين مع تحقيق التكامل في عرض التجارب بمختلف جوانب الأداء التعليمي.

ويهدف الملتقى إلى زيادة وعي المجتمع التربوي تجاه الممارسات المتميزة، ونشر ونقل المعارف والتجارب والخبرات المتميزة، وتعميق ثقافة التميز بعرض أفضل الممارسات في معايير الأداء التعليمي وتوثيقها، وتكريم الإنجازات التربوية المميزة وأصحابها، وتوثيق الممارسات التربوية المتميزة وحصرها، وتعميم ثقافة التميز في الأداء التربوي، والتعريف بجهود الفائزين وإبداعاتهم المتميزة، بالإضافة إلى تتويج جهود الفائزين وتحفيزهم للاستمرار في طريق التميز، وتشجيع المتميزين للمشاركة في الجائزة، وتوسيع دائرة المستهدفين بالملتقى، والتعريف بمنافسات ومعايير التعليم العالي في الدولة.

وأفاد الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لجائزة حمدان في كلمته الافتتاحية بالملتقى بأن تقديم الطلبات في المنافسات الجديدة للجائزة سيكون إلكترونياً، إذ يأخذ كل مرشح نسخة

د. المهيري للمشاركين: أنتم خير معين في حمل أمانة التَّميز التعليمي ونشر ثقافته

الملتقى تظاهرة تعليمية في مجتمع التميز التربوي ومن الروافد الغزيرة لتعزيز فرص الفوز

من الطلب الخاص بكل فئة من الموقع الإلكتروني للجائزة، ويدون البيانات كافة إلكترونياً ويحفظها، ثم يطبع الطلب، ويستكمل التوقيعات مع المرفقات والأدلة التوضيحية، ومن ثم يقدمه إلى منسق الجائزة في المنطقة أو الدولة.

خير معين

ورحب الدكتور المهيري بالحضور ناقلاً تحيات معالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء الجائزة وأعضاء المجلس وتمنياته لهم بالتوفيق والنجاح.

وأعرب عن فخر الجائزة بالمشاركين في الملتقى، واصفاً إياهم بأنهم خير مُعينٍ لها في حمل أمانة التميز التعليمي، ونشر ثقافته، ومساندة مبتغيه، وتحفيز مريديه.

وأشار إلى أن ملتقى أفضل الممارسات من التظاهرات التعليمية المهمة في مجتمع التميز التربوي، ومن الروافد الغزيرة في تعزيز فرص المشاركة والفوز بالجائزة، مما يدفع بجهودها إلى تحقيق الغايات النبيلة من إطلاق سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية لهذه الجائزة، وخصوصاً مساندة جهود وزارة التربية والتعليم والمؤسسات المدرسية في توفير فرص الانتفاع بالمبادرات التعليمية، وتحسين جودة الخدمة التعليمية، وضمان توافر أنشطة تعليمية تنمي معارف ومهارات الدارسين في المجالات المتعددة.

ولفت إلى أن نجاح الملتقى يدعونا إلى مزيد من الشراكة مع المهتمين، بهدف تطوير البرنامج وقيادته إلى آفاق أوسع، وتمكينه من منح خدمات أفضل.

وعرض الدكتور خالد بن صالح بن إبراهيم المنيف، اختصاصي في علم النفس الإداري ومدرب معتمد في تطوير الذات وتنمية الشخصية، ورقة عمل تحت عنوان «الخطوات الست للتميز» تحدث فيها عن صفات التميز، وكيفية الوصول إلى النجاح والتميز في الحياة العلمية والعملية، كما تحدث عن الأساليب الفعالة والأدوات التي تساعد في إبراز قدرات الطالب المتميز وتطويرها.

زيادة وعي المجتمع التربوي تجاه الممارسات المتميزة وتعميم التجارب والخبرات

المنيف يتحدث عن الأساليب الفعالة وأدوات إبراز قدرات الطالب وتطويرها

منتدى التحكيم يركز على الدقة في المراجعة والقياس

السويدي: محكمو جائزة حمدان الأفضل على مستوى المنطقة

نظمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز منتدى التحكيم السنوي العاشر للدورة 18 في فندق البستان روتانا بدبي، بحضور منسقي الجائزة في المناطق التعليمية ودول الخليج، والمحكمين الفرعيين لمنافسات الجائزة (فئة الطالب فقط) على المستوى الخليجي، بالإضافة إلى المحكمين الفرعيين لمنافسات الجائزة (فئة الطالب) على المستوى المحلي.

د. خليفة السويدي

سياسات

ويعقد المنتدى سنوياً لتوضيح سياسات وتوجيهات الجائزة للدورة الجديدة وكل ما يتعلق بالتحكيم، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل في شرح أبرز معايير فئة الطالب المتميز والأساليب المعتمدة في المرحلة الثانية من التحكيم (المقابلات الشخصية للطلاب) والتعامل معهم بحيث يعكس المحكم . المحكمة صورة جيدة عن التحكيم بالجائزة.

ويهدف المنتدى إلى الارتقاء بمستوى العمليات التحكيمية، وتطوير أداء المحكمين على المستويين المركزي والمناطقي، ويشمل النطاقين المحلي والخليجي، والتوعية بأهمية المقابلة الشخصية للطالب بعد اجتيازه المرحلة الأولى من التقييم، ووصوله لهذه المرحلة، وبناء عليها يتحدد فيما قد يتأهل الطالب إلى مرحلة التحكيم المركزي من عدمه، بالإضافة إلى تدريب المحكمين من المناطق التعليمية على المستويين المحلي والخليجي، وتقريب وجهات النظر وتوحيد الممارسات التحكيمية والمفاهيم بين أعضاء لجنة التحكيم، وإيصال الملاحظات ومستجدات الجائزة للدورة الجديدة في ما يخص المنافسات والتحكيم وأية مستجدات أخرى، والتواصل المباشر وتكوين مناخات مناسبة لدعم العلاقة بين الجائزة ومحكميها على المستويات كافة.

لقاء

وتضمن المنتدى اجتماعاً مع الدكتور خليفة السويدي عضو مجلس الأمناء، منسق عام لجان التحكيم، رئيس لجنة جائزة حمدان . اليونسكو، وورش تدريبية قدمها عدد من خبراء التحكيم.

وأثنى الدكتور السويدي على أداء المحكمين، وأشاد بمستواهم التحكيمي ودقتهم في عمليات المراجعة والقياس، مؤكداً أن محكمي جائزة حمدان يُعدُّون الأفضل على مستوى المنطقة، وبإمكانهم تحكيم أي أعمال تتعلق بالجودة التعليمية.

واختتم رئيس لجان التحكيم بتقديم الشكر للمحكمين المركزيين على المستويين المحلي والخليجي والدولي.

فئة الطالب

كما تضمن المنتدى ورشة عمل في فئة الطالب المتميز قدمتها كلثم علي البوادي، لأن أكبر نسبة في مشاركات الجائزة ضمن هذه الفئة، بالإضافة إلى كثرة الملاحظات التي تظهرها نتائج المراجعة على العينات العشوائية التي تتم بعد عمليات التحكيم، إذ أكثر الملاحظات الواردة للجائزة تخص هذه الفئة سواء كانت من المرشحين أو المنسقين، وغالباً ما يكون وراء مشاركة الطالب ولي أمر، ويعد إخفاقه في هذه الحالة موضوعاً شخصياً.

وأفادت البوادي بأن الهدف من الورشة هو توحيد الممارسات التحكيمية، والتعرف على أسس ومعايير التحكيم، وعمليات المفاضلة بين طلبات الترشيح، وعرض نتائج التحكيم ودراستها ومناقشتها، إضافة إلى إخضاعها للمداولات الجمعية، بالإضافة إلى التعرف على مدى التوافق والاختلاف بين المحكمين في الفئة الواحدة سواء على مستوى التحكيم المناطقي أو المركزي، وتفعيل لائحة التحكيم وما تتضمنه من آليات ومراحل.

إرشادات وشروط

وتطرقت البوادي إلى إرشادات وشروط الاشتراك، إذ ينبغي أن يتوافق طلب الترشيح مع مرحلة المتقدم للجائزة، بالإضافة إلى وجود «سي دي» أو ما يقوم مقامه لتعريف الطالب بنفسه، وألا تزيد مدته على دقائق كحد أقصى، ويجب التأكد من عمله، وتجنب لصق أي ملصقات على القرص، ووجود رسائل التزكية موثقة، وأن يكون عدد الصفحات وفقاً لما هو محدد 100 صفحة، سواء كان التوثيق ورقياً أو إلكترونياً، كما يجب عدم إرفاق أكثر من مرفق في الصفحة الواحدة، بالإضافة إلى وجود الأختام والتوقيعات على طلب الترشيح (مدير المدرسة، المنطقة ...الخ)، وأن تكون النسبة المئوية للطالب لا تقل عن 90٪ لآخر 3 سنوات، وأن يكون المعدل التراكمي والدرجات رقمية وليست وصفية، ومضي دورتين على اشتراك الطالب في حالة الفوز فقط، لافتة إلى أن الشهادات المرفقة التي لا يكون مبيناً عليها الختم وتاريخ الإصدار من جهة إصدارها يسقط حقها في التقييم.

معرض الملتقى يجذب الزائرين وورش تدريبية في 5 فئات

افتتح الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز المعرض المصاحب للملتقى، حيث قدم ممثلون عن فئات الجائزة بعضاً من أعمالهم المتميزة، بالإضافة إلى جناح خاص لمشروع مختبر «فاب لاب الإمارات»، ومركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والإبداع، حيث تم تعريف الحضور بأنشطة المختبر الجديد، والذي يُعد الأول من نوعه، إضافة إلى أنشطة المركز وفعالياته المختلفة المخصصة للطلبة الموهوبين.

وجذب المعرض المشاركين في الملتقى والزوار، واصفين إياه بأنه تجارب حية تنير درب الراغبين في المشاركة عبر الاطلاع بشكل عملي على ملفات المشاركة وطريقة تحضيرها، خصوصاً أنها مثال ونموذج وصل إلى درجة التميز.

كما نظم على هامش الملتقى العاشر لأفضل الممارسات ورش عمل تدريبية لفئات المعلم المتميز، والمدرسة والادارة المدرسية المتميزة، والمؤسسات الداعمة للتعليم، وأفضل مشروع مطبق، وأفضل ابتكار علمي.

لا مبررات لضرب الطلبة .. وهيبة المعلم خط أحمر

استطلاع: دارين محمود

أجمع تربويون على رفضهم أسلوب ضرب الطلبة، ومشددين على أنه لا مبرر له تحت أي ظرف وأن الحوار هو السبيل الأمثل لتطويق المشكلات واحتوائها، فهو يقرب المسافات بين الطالب والمدرس، ويفرغ الشحنات السلبية، ويقلل حدة العنف. وأشاروا إلى أن الضرب يحطم شخصية الطفل، ويدمر ثقته بنفسه، ويجعله يكره المدرسة، ثم أي رسائل تربوية ستصل للطفل عن طريق العنف، وقالوا: «إن المعلم الذي يلجأ للعنف للسيطرة على طلابه هو ضعيف الشخصية، وفاشل في احتواء طلابه وكسب اهتمامهم»، ومؤكدين أن هيبة المعلم خط أحمر.

أفادت الدكتورة أمل بالهول بأن الحوار هو السبيل الأمثل لتطويق مشكلات الطلبة واحتوائها، فهو يقرب المسافات بين الطالب والمدرس، ويفرغ الشحنات السلبية، ويقلل حدة العنف.

وأكدت أن العنف لا يمكن أن يكون وليد اللحظة بل هو نتيجة تراكمات، وليس رد فعل مباشر من قبل المدرس، فلو كان سلوك المدرس عنيفاً لما اختار مهنة سامية كالتعليم تعتمد على الأخلاق والقيم، ولكان سلوكه العنيف ظهر منذ البداية، بل قد يكون العنف الموجه من قبله على الطالب ليس المقصود به الطالب نفسه، بل هو نتيجة فقد المدرس القدرة على السيطرة على نفسه وردود أفعاله، نتيجة تعرضه لضغوط كثيرة أدت به في النهاية للانفجار، لذا يكون الحل بالفعل بالحوار لامتصاص سلبيات الضغوط.

وقالت: «نحن الآن في زمن وسائل التواصل الاجتماعي حتى الحكومات تعيش تجربة التغيير وتتحول لذكية، ولا يمكننا أن نوقف عجلة الزمن، بل بالعكس علينا أن نستفيد من التطور التكنولوجي ونتعلم كيف نأخذ الإيجابيات ونبتعد عن السلبيات، فلا يمكننا إنكار الواقع، فالزمن زمنهم وعلينا كتربويين أن نوجههم لكيفية الاستخدام الإيجابي لهذه الوسائل».

أمر مرفوض

وتحدثت الدكتورة زيزيت مصطفى نوفل، أستاذ مشارك في كلية الآداب قسم علم الاجتماع في جامعة الشارقة قائلة: «فكرة ضرب الأبناء سواء في البيت من قبل الأهل أو المدرسة من قبل المدرسين كنوع من أنواع العقاب شكل خاطئ من أشكال التربية، وأمر مرفوض دون مبررات أو نقاش، لما له من أثر سلبي يفوق أثره الإيجابي المتوقع بكثير، ويكفي أن نقول إن الضرب يتسبب بتركيبة نفسية معقدة مستقبلاً، والطفل الذي يتعرض للعنف يتولد داخله شعور بالكراهية نحو العمل المكلف به، ونحو الشخص الذي يضربه مهما كان مقرباً منه.

د. زيزيت مصطفى

همسة يونس

موزة الدرمكي

وبالتالي إن كان الطالب يتعرض للضرب من قبل المعلم، فسيتولد لديه شعور بالكراهية نحو المدرس ومادته، وبالتالي سيتسبب بتأخر دراسي لدى الطالب، والمشكلة أن المدرس الذي يفقد السيطرة على نفسه، ويتعامل بعنف مع الطلبة يكون السبب عادة تعرضه لضغوط قد تكون من ظروف عائلية أو مالية أو إدارية من قبل مديره، أو ضغط العمل، ولكن على كل مدرس أن يعرف أن مهنته من أسمى المهن، وأن عليه أن يبقي مشاكله وضغوطه على باب البيت خارجاً قبل أن يدخل للفصل كي يتمكن من أداء رسالته التعليمية والتربوية بعيداً عن مشاكله التي لا ذنب للطلبة بها ليتحملوا بالتالي نتائجها».

قرصة حب

أما همسة يونس، اختصاصية تربوية، وكاتبة، ومؤلفة كتاب «قرصة حب» الخاص بتربية الطفل، فتحدثت عن استخدام الهواتف النقالة ووسائل التواصل الاجتماعي، وقالت: «من الخطأ وجود الهواتف مع الطلبة في المدرسة، وما يحدث اليوم من تغيرات في عالم التكنولوجيا أمر لا يمكن تجاهله، بل علينا أن نطور أنفسنا لنعلم أبناءنا كيفية التعامل مع هذه الوسائل بالشكل الصحيح بحيث نستفيد من إيجابياتها ونتجنب سلبياتها، فمثلاً علينا أن نعلم أبناءنا ثقافة التعامل الصحيح مع ما يقومون بتصويره واحترام خصوصية الآخرين، فمثلاً من الخطأ قيام الأستاذ بضرب الطالب، وهو أمر مرفوض تماماً، ومن الخطأ أيضاً تصوير الطلبة للمشهد ونشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي والقيام بالتشهير بالمعلم، ففي مثل هذه الحالات يتعين على أولياء الأمور توجيه الطلبة نحو التعامل الصحيح مع مثل هذه الفيديوهات، فعوضاً عن القيام بنشرها يتعين عليهم التوجه بها لإدارة المدرسة، وبدورها يتعين عليها أن تتعامل معها بشكل صحيح، وتأخذ الشكوى على محمل الجد وتحاسب المعلم المخطئ، بحيث لا يشعر الطالب بالإحباط والندم لأنه توجه للإدارة، فالعيب لا يكمن في وسائل التواصل الاجتماعي بل بالعكس هي نتيجة طبيعية لتطور الزمن، بل العيب في طريقة استخدامنا لها».

وتابعت: «بمجرد اللمس من قبل المربي سواء كان أماً أو أباً أو مدرساً أمر موفوض بتاتاً، فالضرب بأي شكل من الأشكال سواء كان خفيفاً أو قوياً

التشديد على إبقاء احترام المعلم في نظر طلابه ليتمكن من أداء رسالته

لوائح السلوك تحتاج لتطبيق عملي ولا يمكن أن تكون حبيسة الأدراج

لا يمت للتربية السليمة بصلة، بل بالعكس هو رسالة من المربي مفادها أني فشلت في أن أربي لهذا ألجأ للعنف».

ضعف الشخصية

وأضافت «الضرب يحطم شخصية الطفل، ويدمر ثقته بنفسه، ويجعله يكره المدرسة، ثم أي رسائل تربوية ستصل للطفل عن طريق العنف؟»، وقالت: «إن المعلم الذي يلجأ للعنف للسيطرة على طلابه هو ضعيف الشخصية، فشل في احتواء طلابه وكسب اهتمامهم وتركيزهم، ولم يبق له سوى أسلوب العنف والقمع، والطفل الذي يتعرض للضرب سيصبح إما انطوائياً وخجولاً مما سينعكس على مستواه الدراسي، أو بالعكس سيقابل العنف بالعنف ويتعمد التشويش على المعلم واستفزازه»، وأرى أن المعلم الناجح هو الذي يكسب طلابه بالحب....لا بالعنف.

وأكدت همسة يونس أنها ومن واقع تجربتها وأثناء إعدادها كتابها الخاص بتربية الطفل بعيداً عن العنف أنها لاحظت وجود حالات من انفصام الشخصية لدى البعض! حيث تعجز المعلمة مثلاً عن تفريغ شحنة غضبها وحنقها في الفصل الدراسي كي لا تتعرض للفصل من وظيفتها أو للمحاسبة أو المساءلة، ولكن بالمقابل تعود للمنزل وهي مشحونة لتفرغ طاقتها السلبية في أطفالها وهم لا ذنب لهم، ولهذا ترى أن مهنة التعليم من المهن المقدسة، وبالتالي من لا يجد في نفسه القدرة

على كسب طلابه، فليبحث له عن وظيفة أخرى بعيداً عن التعليم.

وقالت: «إن كل أشكال العقاب حتى النفسي منها مرفوضة، وتهين الطالب وتفقده احترامه لنفسه وتعيق استيعابه، وتنعكس سلباً على دراسته، ومنها مثلاً الصراخ والشتائم والإهانة، أو الطرد خارج الفصل، وغيرها، فنحن كتربويين ومن خلال هذه الممارسات الخاطئة نصنع جيلاً حاقداً كارهاً للعلم، وشخصيته مهزوزة، فهل هذا ما نريده؟!».

لا ذنب لهم

وترى نعيمة الحمادي، مدرسة لغة عربية للحلقة الثانوية أن كل إنسان من الممكن أن يتحكم بأعصابه، فالطلبة في المدرسة ينبغي أن يكونوا محور اهتمام المدرس داخل الفصل، فهو مسؤول عنهم، ومحاسب، فهم أمانة وعليه أن يكون قادراً على التعامل مع هذه الأمانة بالشكل الصحيح.

وترفض الحمادي تبريرات أن المدرس الذي يضرب الطلبة شخص يتعرض لضغوط أياً كان نوعها، فعلى المعلم أن يترك كل الضغوط على باب الفصل، ويدخل متجاهلاً أي ظروف يمر بها لأن الطلبة لا ذنب لهم بظروفه، وعليه أن يركز في شرح الدرس ويستوعب الطلبة حتى المشاغبين منهم.

وقالت: «المدرس الذي لا يمكنه ضبط فصله إلا بالعصا هو فاشل، فحتى الطالب المشاغب الذي يضايق المعلم ويشوش عليه، عليه أن يستوعب حقيقة أن لا ثأر مبيت بينه وبين هذا الطالب المشاغب، بل كل ما هنالك أن هذا الطالب قد يكون متعمداً ويريد لفت الانتباه لأنه يفتقد مثلاً الاهتمام من أسرته، أو يمر بظروف أسرية صعبة من إهمال أو مشكلات أسرية أو انفصال بين الأبوين وغيرها، وعندها على الأستاذ احتواء الطالب وإن لم تنجح محاولاته عليه أن يحول الأمر للاختصاصي النفسي أو الاجتماعي في المدرسة، ويبتعد عن العنف والضرب تماماً».

وأضافت «علينا كتربويين أن ننشر بين الأبناء قوانين جديدة خاصة باستخدام وسائل الاجتماعي، وبرأيي عوضاً عن منع الطلبة من استخدام هذه الوسائل، وهذا شبه مستحيل في وقتنا الحالي، علينا أن نوجههم نحو احترام خصوصية الآخرين وعدم تصوير ونشر كل شيء وأي شيء».

تقييم نفسي

وشاركتها الرأي باسمة غانم خليفة تربوية ومعلمة متقاعدة وقالت: «المعلم الذي يضرب الطلبة لا أعتقد أنه شخص سوي، وبالتالي إن استمر في تعامله العنيف مع الطلبة دون حسيب أو رقيب، فسيخرج للمجتمع أطفال غير أسوياء، ومن واقع تجربي أرى ضرورة أن يخضع كل المعلمين لدورات تثقيفية تبين لهم الطرق الصحيحة للتعامل مع الطلبة، فالعنف لا يولد إلا العنف، وأؤكد ضرورة الاهتمام بمتابعة الجانب النفسي من قبل المختصين لكافة العاملين في المدارس من تربويين وإداريين، لأن الاكتفاء بالتركيز والاهتمام بلوائح السلوك لا يكفي، فنحن لا نحتاج فقط لوائح تصبح مجرد حبر على ورق بل نحتاج لمن يطبق هذه اللوائح».

وأوضحت أن هناك مدارس تلزم الطلبة بإحضار هواتفهم النقالة، ولكن مع قيود وضوابط للاستخدام، فمثلاً عند الحاجة للبحث عن معلومة ما تطلب المعلمة من الطلبة إخراج الهواتف وتعلمهم طريقة البحث الصحيحة عن المعلومة، ومن ثم تطلب منهم إعادة الهواتف إلى مكانها، وبرأيي أن هذا أسلوب تربوي مفيد لأننا بهذا نوصل للأبناء رسالة مفادها أن هذه الوسائل مفيدة، ويمكن ا ستخد ا مها للحصول على المعلومات، وليس فقط للعب والتسلية.

هيبة المعلم

وأوضحت موزة الدرمكي استشارية أسرية وتربوية نفسية، حاصلة على ماجستير تربية خاصة، أنه لا يمكن اعتبار ضرب الطلبة من قبل المدرسين، أو العكس ظاهرة، بل هي حالات فردية، ورغم ذلك هذا لا يعني أن علينا أن نتجاهل ما حدث وأن ندفن رؤوسنا في الرمال، بل بالعكس علينا محاسبة المخطئ، ورفع درجة الوعي لدى كل تربوي بحقيقة دوره كمعلم، فالتربية ينبغي أن تسبق التعليم، والمعلم الذي يضرب طالباً أمام بقية الطلاب، هو في الواقع يقدم لهم نموذجاً سلبياً للمعلم، فالطالب إما أن يعيش حالة من البلبلة وضياع القدوة، أو يصبح عنيفاً كالمعلم الذي يقتدي به.

وترى الدرمكي أن الزخم الإعلامي الذي يصاحب مثل هذه المواقف يكون عادة أمراً مبالغاً فيه، ويعتمد على الإثارة الإعلامية دون الأخذ بعين الاعتبار أهمية المعلم كقدوة، فوجود حالات فردية وأخطاء شخصية من قبل البعض لا يعني أن كل المدرسين عنيفون، بل بالعكس ينبغي أن يبقى للمعلم احترامه في نظر طلابه ليتمكن من أداء رسالته بشكل صحيح.

نظرة سلبية

وقالت: «نعاني من نظرتنا السلبية للتعليم، فهو بنظر الكثيرين مجرد وظيفة للحصول على الراتب، تؤدى بشكل روتيني، بينما في الواقع مهنة التعليم من أسمى المهن وأكثرها رقياً، فالمعلم هو المربي والموجه، وفي السابق كان له مكانته واحترامه، وما يحدث اليوم أنه حتى الأهل لا يحفظون للمعلم هيبته أمام الأبناء».

وأكدت الدرمكي أن لوائح السلوك تحتاج لتطبيق عملي ولا يمكن أن تكون مفيدة طالما هي حبيسة الأدراج، ومجرد حبر على ورق، وترى أن على المعلمين اليوم التعامل مع الطلبة بطريقة مختلفة، وأن يواكب المعلم تطورات العصر كي يكون مقنعاً لطلابه، ففي السابق كان الطالب لا يجرؤ على النظر مباشرة لمعلمه لأنه في نظره مصدر المعلومة الوحيد فكان يراه شخصاً عظيماً، أما اليوم فالطالب يعتقد أن المعلومات التي يحصل عليها عبر وسائل التواصل الاجتماعي أهم وأكبر من تلك التي يقدمها له المعلم، وبالتالي يفقد احترامه للمعلم وقد يستفزه ويسخر منه في الحصة ما يفقد المعلم في النهاية أعصابه وقد يدفعه للضرب، بينما من الأفضل أن يجاري المعلم تطورات العصر، فمثلاً فيما يخص وسائل التواصل الاجتماعي يفضل لكل معلم أن يخصص وقتاً من الحصة ليشرح للطلبة طرق استخدامها بحيث يستفيد من الإيجابيات ويترك السلبيات، فما يحدث اليوم أمر خطير، فالبعض اليوم مستعد لارتكاب جريمة كي يصورها ويحصل على أكبر عدد من الإعجابات، والبعض نراه يصور خصوصيات الناس وينشرها دون تفكير بالعواقب، والبعض الآخر يحرص على التصوير عوضاً عن مد يد المساعدة، فما حدث مثلاً عند إقدام أستاذ على ضرب طالب أمر خاطئ، ولكن أيضاً كان من الخطأ تصويره ونشره بهذه الطريقة، فالفيديوهات كان ينبغي أن تصل فقط للمسؤولين لمحاسبة المخطئ والأخذ بحق الطالب.

الطفل الذي يتعرض للعنف يتولد داخله شعور بالكراهية نحو العمل المكلف به

الممارسات الخاطئة تصنع جيلاً حاقداً كارهاً للعلم وشخصيته مهزوزة

رأي القانون

ومن وجهة نظر المستشار القانوني سالم بن ساحوه، فإنه يحكم مثل هذه القضايا عادة قانون العقوبات مادة الاعتداء، فإن كان بسيطاً يختلف حكمه عما إذا كان تسبب بعاهة مستديمة أو أدى للوفاة، كما أن عمر المعتدي يلعب دوراً، فإن كان حدثاً عمره أقل من 16 سنة، وكان الضرب بسيطاً يمكن أن تحل القصة بالتراضي بين الطرفين مع توبيخ المعتدي، أما إن كان الضرب قد أفضى لعاهة مستديمة أو قتل فالحبس ضروري فيها، حيث يودع في سجن الأحداث، أما إن كان المعتدي في عمر 18 سنة وما فوق وتسبب الضرب بعاهة مستديمة فالأمر يعتبر جناية فتبدأ العقوبة من 3 سنوات وتزيد حسب ظروف القضية، أما الضرب الذي يفضي للقتل فيطبق عليه حد القصاص، وبالطبع إن كان المعتدي بالضرب معلماً مثلاً فقد يفقد وظيفته حيث يفصل من عمله من قبل وزارة التربية والتعليم لأنه باعتدائه على الطلبة أثبت عدم قدرته على أداء وظيفته بشكل صحيح.

لا مبررات

وأكدت والدة مريم رفعات الطالبة في الصف السادس الابتدائي في إحدى المدارس الخاصة أن كل تصرف يصدر من المعلمة يؤثر في الطالب خاصة إن كان في عمر صغير.

وقالت والدة رضوان عاصم وشقيقته شام: «مهما كانت دوافع المعلم فلا شيء يبرر له الاعتداء اللفظي أو البدني على الطالب، فهو أمانة في عنق المعلم، وأي تقصير دراسي أو سلوكي يصدر من الطالب ينبغي مراجعة ولي الأمر، فليس من حق المعلم محاسبة الطالب أو عقابه بأي شكل من الأشكال، وعلى الأم أن تكون صديقة لأبنائها، تتواصل معهم يومياً وتسألهم عما حدث معهم خلال اليوم، لتتمكن من معرفة كل التفاصيل، فأنا شخصياً أتواصل مباشرة مع المدرسة عند سماعي أي شكوى من أبنائي، فمن واجب الأم الاهتمام بأبنائها، والطفل يقضي أكثر من نصف يومه في المدرسة ومن غير المقبول أن يقضي كل هذا الوقت وهو يتعرض للإهانات والضرب، حتى إن هذا سيؤثر على مستواه الدراسي».

وتتحدث دانة عمر، الطالبة في المرحلة الابتدائية عن التعامل مع الطالبة من قبل المعلمات، وتقول: «يختلف تعامل كل معلمة عن الأخرى، هناك معلمات جيدات في التعامل ونحب حصتهن ونستوعب الشرح، أما المعلمة التي تصرخ وتشتم وقد ترمي بالكتاب فلا نفهم من شرحها الكثير، بل نظل متوترين طوال الحصة نتوقع منها في أي لحظة ردة فعل غاضبة، حتى المدرسة التي تعاقب مثلاً بالطرد خارج الفصل لا تزعجنا بالعكس فالطرد أفضل من البقاء مع مدرسة عصبية وتصرخ وتشتم باستمرار!».

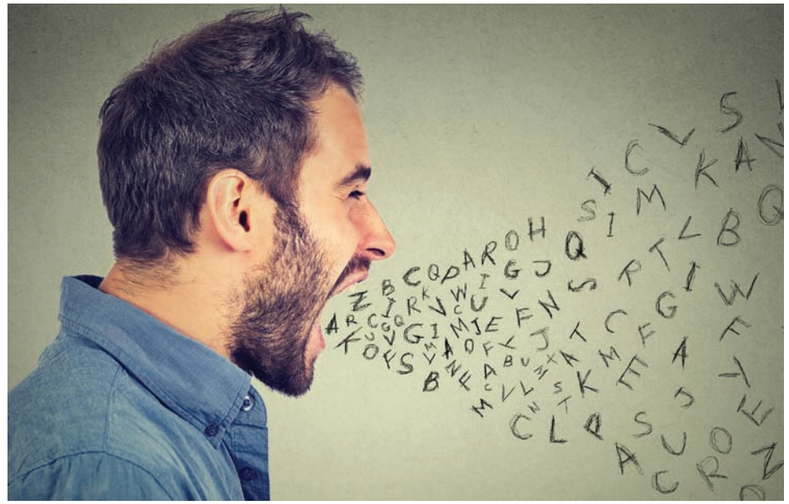

خط ساخن بإشراف مختصين للتواصل بين الطلبة و«التربية»

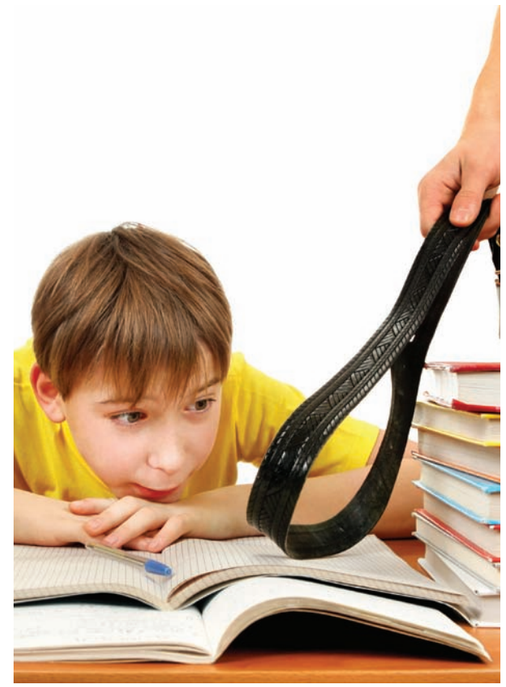

أعلن معالي حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم في وقت سابق استحداث خط ساخن للطلبة يشرف عليه مختصون للتواصل مباشرة مع الوزارة حول أي مستجدات قد تطرأ وتضر بهم أو تعيق تقدمهم الدراسي، وأوضح أن هذا الخط يأتي لتفعيل القنوات التي تجعل الوزارة على تماس مباشر مع الطلبة أولاً بأول لدرء أي تصرفات أو أفعال تهدد استقرارهم النفسي وتحفظهم من أي اعتداءات من أي طرف أو جهة كانت سواء داخل المدرسة أو خارجها، ما يلبي سرعة الاستجابة، ويضمن في الوقت ذاته عدم اضطرار الطلبة إلى اللجوء لأساليب خاطئة للتعبير عما يريدون إيصاله من رسالة لأصحاب الاختصاص سواء بالصور أو مقاطع الفيديو التي فيها انتهاك لخصوصية المدرسة والعاملين فيها.

وشدد الوزير الحمادي في آخر تصريحاته على أن الوزارة ترفض كافة أشكال الأساليب التربوية غير الحديثة والعقاب البدني، وتنبذ السلوكيات المنافية وعادات مجتمع دولة الإمارات الرفيعة، وأكد رفض الضرب وأشكال العقاب البدني كافة كوسيلة لتصحيح مسار الطالب إذا أخطأ، لافتاً إلى أن ثمة وسائل تربوية حديثة تكفل تحقيق هذه الغاية.

هذا واعتمدت وزارة التربية لائحة الانضباط السلوكي للعاملين في المجتمع المدرسي، وأكد الوزير الحمادي أن لائحة السلوك الجديدة جاءت موزعة على 18 مادة تميزت بشموليتها ومراعاتها أدق تفاصيل المجتمع المدرسي وتصون مكوناته وعناصره، وتضبط إيقاع سير العملية الدراسية عبر التصدي لأي مخالفات أو سلوكيات غريبة قد تشكل حجر عثرة أمام تحقيق المقصود من التعليم البناء والهادف.

وأوضح الوزير أنه تم إدخال السلوك الطلابي ضمن المادة الخامسة من لائحة السلوك الجديدة، وذلك ضمن خانة الدرجات المدرسية بواقع 20 درجة مخصصة للسلوك الإيجابي تحتسب في المعدل العام للمتعلم، كما تضمنت لائحة السلوك في مادتها العاشرة تشكيل لجنة تربوية في كل مدرسة تناقش مشكلات المتعلمين من الناحية التربوية والسلوكية والنظر في الإجراءات التي تتخذ بحق المخالفين منهم، وخصصت المادة السابعة للمخالفات السلوكية وتصنيفها وإجراءات التعامل معها، حيث تنص على أنه في حالة إتيان المتعلم سلوكاً سلبياً داخل المجتمع المدرسي بما يشكل مخالفة للانضباط السوكي، فإنه ستتخذ الإجراءات اللازمة تجاهه، بما يشكل مخالفة للانضباط السلوكي، فإنه ستتخذ الإجراءات اللازمة تجاهه وفقاً لما هو وارد بجداول المخالفات السلوكية والتي تم ترتيبها تصاعداً حسب شدة المخالفات من الدرجة الأولى وحتى الخامسة.

ونصت اللائحة الجديدة على عدد من المحاذير يتعين مراعاتها في عملية تقويم السلوك السلبي للمتعلم، وتم إقرار ما يلي: منع العقاب البدني بكافة أنواعه وأشكاله وصوره أو الحرمان من تناول الوجبات الغذائية أو التكليف بأداء واجبات مدرسية إضافية على سبيل العقاب أو استفزاز المتعلم أو السخرية والاستهزاء به أو منع المتعلم من قضاء الحاجة أو تخفيض الدرجات في المواد الدراسية أو التهديد بذلك أو الطرد من المدرسة أثناء اليوم الدراسي بقرار فردي أو تقييد حرية المتعلم أو حجزه بالمدرسة.

كما شملت اللائحة العديد من التوجيهات لمديري المدارس ومنها ضرورة مناقشة اللائحة في المجتمع المدرسي، والعمل على تعزيز السلوك الإيجابي، تنظيم لقاءات للطلاب، مساعدة أصحاب السلوك السلبي، السرية التامة، بالإضافة إلى توجيهات المختص الاجتماعي التي كانت مركزة على اكتشاف المشكلات قبل تفاقمها، ووضع خطط لتحفيز الطلبة وتعريفهم بمخاطر السلوك السلبي، فضلاً عن نشر لائحة الانضباط السلوكي في المدرسة.

حامد عطا

تغريد

إعداد: فاتن مطر

استذكروا بطولاتهم وثمنوا تضحياتهم

مغردون: شهداؤنا منارات عزيمة وفخر للأجيال

وصف مغردون في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» شهداء الإمارات، الذين استشهدوا أثناء تأديتهم واجبهم الوطني ضمن القوات المشاركة في عملية إعادة الأمل للتحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة للوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية في اليمن ودعمها، بأنهم نموذج حي لمعاني التضحية والشرف التي تنير للأجيال القادمة الطريق، مشيرين إلى أن دماءهم هي التي سطرت التاريخ ونقشت سجلاً خالداً تفخر به الأمة، وستسطر أسماؤهم بماء الذهب في سجل الشرف والفخر والعزة. ودونوا عبر وسم #لن_ننسى_تضحياتهم آلاف التغريدات التي استذكرت بطولاتهم وتفاخرت بتضحياتهم، فأسماؤهم حفرت في القلوب، وبطولاتهم ستدرّس في المدارس ومواقفهم ستُذكر في كتب التأريخ، فشهداء الإمارات سطروا بدمائهم الطاهرة أروع صور التضحية والملاحم البطولية.

وترحم المغردون على أرواح شهدائنا، داعين الله أن ينزلهم خير المنازل، ويتقبلهم فيمن عنده، ويوسع لهم وينير قبورهم، ويرفع درجاتهم في عليين، ومشيرين إلى أنهم وهبوا حياتهم ليهنأ غيرهم، وقدموا أرواحهم ليعيش غيرهم.

نهج ثابت

وغرد طلال الفليتي: «سيخلد التاريخ ذكراهم للأبد، وستظل أسماؤهم منقوشة بحروف من نور تتوارثها الأجيال القادمة لتنهج نهجهم»، ودون الدكتور علي النعيمي: «صنعوا مجداً لوطني الإمارات»، وشارك الدكتور علي بن سباع المري مغرداً: «كيف ننسى من ضحوا بأنفسهم لأجل أمننا وسلامتنا ورفعة أوطاننا».

أما خالد بن ضحي فكتب: «رفعوا علم وطنهم عالياً، ورفعهم الله بإذن الله في جنة النعيم، أنتم فخر للوطن، وسنخلد ذكراهم في كل لحظة، هم سادة الحرب، وهم من حازوا المجد بالشهادة».

وكتب محمد المسكري: «هم قامات انتصار، ومنارات عزيمة وإصرار، ورايات حرية في مسيرة عزمٍ، وعاصفة حزم وأمل، نستعيده محصّناً بالدم»، وغرد محمد الرئيسي: «كيف يُنسى الأوفياء؟ إن نسيناهم فلا خير فينا، لهم الدعوات ما حيينا، نالوا الشرف والعزة للدنيا والآخرة، إنهم فخرنا وكفى».

حب متبادل

وغردت أسماء الجناحي: «رحلتم عن الدنيا، لكنكم في قلب وعقل كل إماراتي»، وكتب عبد الله المازمي: «نعم هم العزة وهم الفخر، فخر دولتنا الأبية بقيادة قوية بحب متبادل مع الشعب».

وتفاعل مبارك اليافعي: «أصبحوا نموذجاً حياً لمعاني التضحية والشرف التي تنير للأجيال القادمة الطريق، فهنيئاً لهم هذه الشهادة المباركة»، وكتب نايف الشاطري: «دماؤكم هي التي سطرت التاريخ ونقشت بقطراته سجلاً خالداً تفخر به أمة حاضرة وأجيال قادمة»، أما الذيب فدون: «سيسطر التاريخ أسماءكم بماء الذهب، وسيذكر الأجيال من هم أبطال الوطن». وكتب أحمد موسى: «أسماؤهم حفرت في القلوب، وبطولاتهم ستدرّس في المدارس ومواقفهم ستُذكر في كتب التأريخ»، ودون سلطان المنهالي: «رجال ضحوا من أجل الوطن وروت دماؤهم الزكية أرض اليمن في ميادين الشرف».

غرس زايد

أما عبد الله العيدروس فدون: «زايد غرسكم، وخليفة ومحمد رعوكم، واليوم أثمرتم أجمل الثمار بطعم الشموخ والعز والفخر، فالحمد والشكر لله العظيم، واليوم يسجل التاريخ لكم، وتخلدون أبد الدهر في أجيال قادمة.. بدمكم اليوم الإمارات أقوى، الإمارات تولد من جديد».

وغرد طارق الشامسي: «ارتوت أرض اليمن بدمائهم، ويا لها من دماء زكية عند ربها التي تسكب دفاعاً عن الإسلام والوطن»، وكتب علي الكعبي: «فارقوا أوطانهم وودعوا أهليهم ومسحوا دموع اليتامى وأعادوا الحياة لإخوانهم هم فخرنا».

ظفر ونصر

وكتب ضاحي خلفان العميمي: «انا الشهيد اللي انقبرت لا يار هلي لا تحزنون الحمد لله قد صبرت يا ليتكم لو تعلمون بجنات خلد قد ظفرت ومشتاق والله تلحقون»، ودون سيف الدرعي: «إن راحت الروح في طاعة الله ورسوله ثم ولي الأمر والوطن، فهي راحت على عز وشرف وكرامة، فقد وهبوا حياتهم دفاعاً عن الحق والعدل، وحفاظاً على كرامة الوطن وعزته».

ودون أحمد خليفة: «التاريخ لن ينسى شجاعتكم، وأرض اليمن لن تنسى دماءكم، والإمارات بقيادتها وشعبها لن تنسى أرواحاً ضحت من أجلها»، وتفاعل شيخان الكلياني: «لم ولن ننساكم، أنتم من رفع العلم بدمه وروحه، رحمكم الله يا أبطال، يا فخر بلادي فيكم». وشاركت مريم المر بن حريز: «لن ننسى تلك الأيدي التي حملت السلاح ورمت ودافعت عن تلك العجوز وذلك الطفل، وأطعمت وسقت وأفنت روحها في سبيل الله ثم الوطن، وفي البر والبحر والجو، والطبيب والمسعف والجندي والضابط، ومن تكون وماذا قدمت صغيراً أو كبيراً في نظرك، فأنت على ثغر من ثغور الدين، وكيف ننسى تلك البراءة والطفولة والوطنية في أعين أبنائهم.. هنيئاً لكم يا أبناء الشهداء، ستبقون شامخين كهامات الإمارات السبع بين العالم».

شعب الإمارات كله روح واحدة وشهيدنا شهيد الأمة جمعاء

أبطالنا رحلوا عن الدنيا لكنهم في قلب وعقل كل إماراتي

بواسلنا هم العزة ودولتنا أبية بقيادة قوية وحب متبادل مع الشعب

شجعان الإمارات

وتفاعل عمر الساعدي: «لن ننسى تضحياتهم، لأنهم اجتمعوا تحت ثلاثة أركان: الله ثم الوطن ثم رئيس الدولة، حفظه الله»، وقال محمد المحرمي: «الشهداء هم إخواننا.. هم شجعان الإمارات، هم عرسان السماء، وداعاً شهداء الإمارات البواسل، رحمكم الله وغفر لكم، ولبوا نداء الحق بكل بسالة وشجاعة، لم يتوانوا عن نصرة الأخ والصديق، كانوا مثالاً للصلابة والثبات، رحمهم الله، وغفر الله لشهدائنا، وفي ميدان العزة والكرامة والشرف والرجولة والشجاعة نلتم الشهادة، رحمكم الله، سطرتم وخلدتكم أسماءكم بأحرف من ذهب في الذاكرة».

أما سلطان المر البادي فغرد: «نقدم التضحيات للحفاظ على ما هو مهم للحياة، وأجمل التضحيات هي التي تقدم للوطن، ليدوم الأمن»، وكتب محمد سليمان الشحي: «تتلاقى الأرواح في حب الوطن، فشعب الإمارات كله روح واحدة، والشهيد الواحد فينا شهيد الأمة جمعاء»، وتفاعلت خولة السويدي: «ولا زالت الأرض تنضح مسكاً، ولا زالت أرواحهم تتناغم مع كل نبضة شروق وفتنة غروب».

احتفاء بالقيم الأصيلة

• تحظى مبادرات وإسهامات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية بالتقدير الإقليمي والدولي، فقد ثمنت منظمة التربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» جهود سموه التي اعتبرتها داعمة لعملها في مجال ذي أولوية رئيسة، وهي تعكس التزام سموه الراسخ ودولة الإمارات بقيم «اليونسكو»، والأهداف المشتركة التي يسعى الطرفان إلى بلوغها.

• كما كرم المؤتمر الدولي الأول للحضارة العربية والفنون الإسلامية، ومحافظة جنوب سيناء المصرية، سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، تقديراً لجهود سموه في ترسيخ المفهوم العالمي للحضارة العربية والفنون الإسلامية، وإبراز عطائهما الإنساني العالمي، ولدعم سموه مسيرة البحث العلمي الرامية إلى الكشف عن مكنونات هذه الحضارة الغراء والحفاظ عليها.

• إن مبادرات سموه تنطلق من إيمان راسخ بمد يد المساعدة لأي محتاج أينما كان، وهو القائل: «إنني أشعر بسعادة غامرة وبفرح كبير وارتياح تام عندما أسهم في إدخال البهجة والسرور إلى قلب محروم، واللقمة في جوف جائع، وأرسم الابتسامة على ثغر عار، وأوفر مدرسة لمن حرمتهم الظروف من التعليم، وأنشئ مسجد لمسلمين واجهوا ظروفاً قاهرة حالت دون تأمين المال اللازم».

• إن الاحتفاء والتكريم الإقليمي والأممي الذي يحظى بهما سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم هو احتفاء بالقيم الأصيلة الإماراتية، وتقدير لجهود سموه باعتباره أحد داعمي الجهود الدولية في مجال التعليم والثقافة والصحة، فمبادرات سموه جزء من الإسهامات الإماراتية لتعزيز الأهداف الأممية في نشر التعليم والصحة والمساعدات الإنسانية، وصولاً إلى الرفاهية وتحقيق الاستقرار والسلام العالميين.

مدير التحرير

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award For Distinguished Academic Performance

اطلب مجلة «أخبار التميز» إلكترونياً

www.ha.ae

hamdanbinrashidaward YouTube hamdanaward
hamdanaward @hamdanaward